

القضاء اللبناني يقرر تسليم الملازم الأول الفار محمد طلاس إلى سوريا بعد إدانته بدخول لبنان بطريقة غير شرعية

07/02/2013 :

فبراير 7, 2013

بيروت، الحقيقة(خاص من : إيلي نعمة + مكتب التحرير): علمت "الحقيقة" أن المحكمة العسكرية في بيروت أصدرت يوم أمس الإثنين قرارا وجاهيا قضى بتسليم الملازم الأول الفار / المنشق محمد طلاس إلى السلطات السورية بعد إدانته بجرم دخول لبنان بشكل غير شرعي (خلسة). كما قررت المحكمة تغريمه مبلغ مئة ألف ليرة لبنانية والاكتفاء بمدة توقيفه التي بلغت شهرين منذ أن كان أعتقل على الأراضي اللبنانية بتاريخ 6 كانون الأول / ديسمبر الماضي وإيداعه سجن رومية.

وقالت مصادر قضائية لبنانية لـ"الحقيقة" إن السلطات العدلية المعنية بدأت إجراءات تسليمه إلى الأمن العام اللبناني في البقاع تمهيدا لتسليمه إلى النقطة الحدودية بين البلدين.

وهذه أول قضية من نوعها يتعامل معها القضاء اللبناني بحق ضباط فارين إلى لبنان في حدود ما نعلم، علما بأن هناك العشرات غيره على الأقل من الضباط ، فضلا عن مئات العسكريين السوريين ، الذين يتخذون من لبنان قاعدة خلفية لممارسة أنشطة عسكرية برعاية "فرع المعلومات" اللبناني وقوى سياسية تابعة لـ 14 آذار مثل "تيار المستقبل" و "القوات اللبنانية" المرتبطة تاريخيا بإسرائيل.

وبواجه طلاس ، وفق قانون العقوبات العسكري السوري، فضلا عن قانون "مكافحة الإرهاب" الذي أصدرته السلطة العام الماضي، حكما بالإعدام. إلا أن هذا يبقى نظريا، فالسلطة لا يمكن لها أن تقدم على عمل من هذا النوع مع العسكريين المنحدرين من عائلات وعشائر وأوساط اجتماعية ذات وضع خاص، حتى لو دخلوا على متن دبابات يقودها آرييل شارون بنفسه إلى دمشق. فالقوانين تطبق فقط على "المقطوعين من شجرة" كما تعلمنا من إرث الدولة المملوكية التي أسسها آل الأسد.